

تفجيرات القطفيف :

الييت الأبيض قلق من «داعش»

■ **عامر نعيم الياس***

أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن العملية الانتحارية الإرهابية التي استهدفت مسجداً في منطقة القديح في القطفيف السعودية، ناشراً صورة «أبي عامر النجدي» منفذ العملية. هي العملية الأولى التي يتبناها التنظيم في أراضي بيئته المذهبية الحاضنة، على رغم الدعم السعودي الواضح للتنظيمات المتطرفة الوهابية على امتداد ساحات الشرق من اليمن إلى سورية، وخوض حرب بالوكالة ضد طهران بحجة وقف العمل الشيوعي، إلا أن العملية تلقىً بظلال من الشك حول دور وفاعلية تنظيم «داعش» داخل المملكة الوهابية، ومستقبل النشاط الميداني للتنظيم على أرض المملكة، خصوصاً أن البيت الأبيض تعاطى بحذر وتحفظ مع البناء، محاولاً عدم الترويج لفكرة وجود «داعش» على أرض المملكة، إذ جاء في بيان الذي أدان فيه الهجوم «أنه لا يستطاع تأكيد إعلان تنظيم داعش مسؤوليته».

التفجير الانتحاري الذي جرى في القطفيف وُضع في خانة واحد من سيناريوين:

الأول، أن يكون آل سعود هم من أداروا العملية وسهّلوا للانتحاري الذكول إلى القطفيف وتنفيذ عملياته بهدف إيصال رسالة إلى أهالي المنطقة الشرقية التي تشهد حراكاً مجتمعياً متزايداً، بان البديل عن آل سعود هو «داعش»، وبالتالي لا داعي للرهان على الضغط على الدولة السعودية من أجل دفعها لتقديم تنازلات لآبناء المنطقة الشرقية. هذا السيناريو دفعنا للتقدم بنماذج لأبناء المنطقة الشرقية. هذا السيناريو وإن كان ليس غريباً عن الفكر السياسي سواء في الغرب أو الشرق، إلا أنه في حالة كماله القطفيف وفي ضوء الظروف الإقليمية وطريقة التعاطي الداخلي لنظام الحكم السعودي مع أهالي المنطقة الشرقية، لا يملك أي لحظوظ في الأرض، لا بل إنه يصبّ في خانة التوقعات التي تتضخّم من نظرية المؤامرة إلى الحدود القصوى، فالجميع يعملون أن أهالي المنطقة الشرقية يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، وهم مَحرومون من أبسط حقوقهم المدنية، ويتعرضون لمخلات قمع منظم بين الحين والآخر. وعليه فإن محاولة خلف افتراق في الخيارات بين وهايبية آل سعود وهايبية «داعش» بالنسبة إلى أهالي المنطقة الشرقية، أمر لا يظنلي عليهم، ولا يمكن لأحد بين فيهم آل سعود أن يراهنوا عليه.

الثاني، أن التفجير يؤسّس لبداء موجة من العمليات «الداعشية» داخل حدود المملكة السعودية، التي تستهدف الشيعة أولاً، واللعب على العامل المذهبي الذي شكّل رافعة عمل آل سعود في حرب تدمير المنطقة من اليمن إلى العراق فسورية. ولعل بيان البيت الأبيض المتحفظ أدرك هذا الأمر، وأراد بكل بساطة ألا يؤكد وجود «داعش» في المملكة، يقينا منه بتداعيات ذلك على الأوضاع الداخلية في المملكة واستقرار الحكم فيها، كون التنظيم يملك القاعدة الأكثر خصوبة والأغنى داخل أراضي المملكة السعودية التي يحكمها فكر «داعش»، إنما بهيئة أكثر اعتدالاً. هنا يحضر الصراع بين أجنحة الوهايبية إلى واجهة التفكير الاستراتيجي الأميركي، وتأثير وجود «داعش» داخل المملكة على ترجيح كفة وجه الوهايبية المتشدّد سواء في صفوف النخب السعودية، أو في صفوف المعارضة للنظام الحاكم من داخل المؤسسة الوهايبية.

لا تريد واشنطن بثّ دعاية مجانية لوجود «داعش» في السعودية، فالاعتراف بذلك يساهم في إعطاء دفع إعلامي وبالتالي نفسيّ شعبيّ للتنظيم داخل أراضي المملكة، لكن على رغم ذلك، فإن عملية التنظيم الأولى ستمهّد لعمليات أخرى في المدى المنظور، لن تستطيع واشنطن ومحمد بن نايف إخفاؤها.

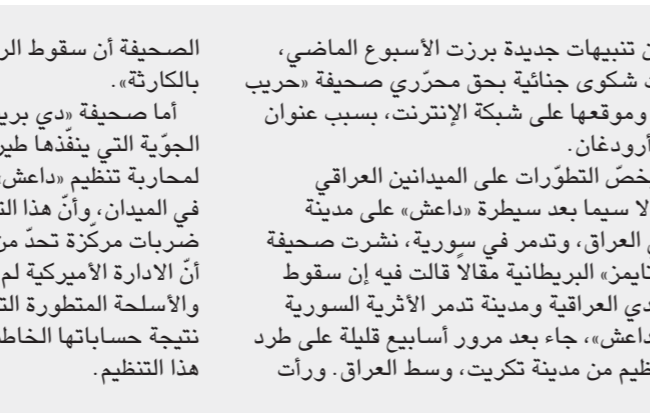
■ *كاتب ومترجم سوري*

البناء

الصحافة الأميركية تكتشف متأخرة قمع أردوغان الإعلام في تركيا

«ما زال الوقت باكراً»، عبارة تُستخدَم في لغاتنا المحكية لدى اكتشاف أحدهم أمراً أكل الدهر عليه وشرب. أما مناسبة استحضار هذه العبارة، فتمثّل في اكتشاف الصحافة الأميركية متأخراً، أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يمارس شتى صنوف القمع وكَمّ الأفواه بأمر في بلاده.
في 17 أيار، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، الأميركية إنه مع اقتراب الانتخابات البرلمانية في تركيا، تتصاعد التوترات ويخشى بعض منقدي الرئيس رجب طيب أردوغان حملة جديدة من القمع ليضمن فوز حزبه «العدالة والتنمية» الإسلامية بالغالبية. كما أكدت صحيفة أن أردوغان لديه تاريخ طويل من تهريب وسائل الإعلام

وقمعها، لكن تنبيهات جديدة برزت الأسبوع الماضي، عندما رُفعت شكوى جنائية بحق محرري صحيفة «حريب ديلي نيوز» وموقعها على شبكة الإنترنت، بسبب عنوان أثار غضب أردوغان.
وفي ما يخص التطورات على الميدانين العراقي والسوري، لا سيما بعد سيطرة «داعش» على مدينة الرمادي في العراق، ودمر في سورية، نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مقالاً قالت فيه إن سقوط مدينة الرمادي العراقية ومدينة تدمر الأثرية السورية بيد تنظيم «داعش»، جاء بعد مرور أسابيع قليلة على طرد عناصر التنظيم من مدينة تكريت، وسط العراق. ورأت



الصحيفة أن سقوط الرمادي ودمر في يد «داعش» «أشبه بالكارثة».

أما صحيفة «دي بريس» النمسوية، فأكدت أن الضربات الجوية التي ينفذها طيران التحالف الدولي المزعوم لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي لم تغير أي شيء في الميدان، وأنّ هذا التحالف ما زال عاجزاً عن توجيه ضربات مركزة ضدّ من تمدّد التنظيم. واعتبرت الصحيفة أنّ الادارة الأميركية لم تترك الاستراتيجيات العسكرية والأسلحة المتطورة التي يملكها تنظيم «داعش»، وذلك نتيجة حساباتها الخاطئة التي قللت فيها من حجم ما يملكه هذا التنظيم.

The New York Times

■ **نيويورك تايمز :**

أردوغان يوجّه صفعات للديمقراطية في تركيا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إنه مع اقتراب الانتخابات البرلمانية في تركيا، تتصاعد التوترات ويخشى بعض منقدي الرئيس رجب طيب أردوغان حملة جديدة من القمع ليضمن فوز حزبه «العدالة والتنمية» الإسلامي بالغالبية. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا النوع من التلاعب بالغالبية السياسية، سيكون خطأ فادحاً يزيد ضعف العملية الديمقراطية التي تشوّذ أي نصر محتمل. وتضيف أنه بعد أكثر من عقد من بقائه في السلطة كزعيم لتركيا، فإن أردوغان قد يكون على وشك تحقيق حلمه في تغيير الدستور لتحويل البلاد إلى النظام الرئاسي بدلاً من البرلماني. ويحتاج حزب أردوغان إلى 330 مقعداً في البرلمان الذي ستنظم انتخاباته في 7 حزيران المقبل، ليطرح التعديلات الدستورية المقترحة للاستفتاء. وقد فاز الحزب بـ326 مقعداً في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في 2011، وذكرت وكالة «رويترز»، الجمعة الفائت، أنه وفقاً لاستطلاع رأي أجرته شركة «كوندا للأبحاث»، فإن شعبية «حزب العدالة والتنمية» تراجعت.

وتوكّد «نيويورك تايمز»، أنّ أردوغان لديه تاريخ طويل من تهريب وسائل الإعلام وقمعها، لكن تنبيهات جديدة برزت الأسبوع الماضي، عندما رُفعت شكوى جنائية بحق محرري صحيفة «حريب ديلي نيوز»، وموقعها على شبكة الإنترنت، بسبب عنوان أثار غضب أردوغان. وكتبت الصحيفة في إشارة إلى الحكم الصادر بإعدام الرئيس المصري السابق محمد مرسي «العالم مصدوم! الإعدام للرئيس الحائز على 52 في المئة من الأصوات».

ووفقاً لصحيفة «زمان» التركية، فإن أردوغان اعتبر أن العنوان يستهدفه، إذ إنه فاز بمنصب الرئيس عام 2014 بـ 52 في المئة من الأصوات. وتقول «نيويورك تايمز» إن اتهامها كالتالي ووجهه أردوغان للصحيفة التركية، ليس فقط مشوّها وسخيفا، بل صفة لفكرة أن تركيا لاتزال دولة ديمقراطية.



■ **فايننشال تايمز : مخاطر المكاسب التي حقّقها تنظيم «داعش» أشبه بالكارثة**

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مقالاً قالت فيه إن سقوط مدينة الرمادي العراقية ومدينة تدمر الأثرية السورية بيد تنظيم «داعش»، جاء بعد مرور أسابيع قليلة على طرد عناصر التنظيم من مدينة تكريت، وسط العراق. ورأت الرئيس الأميركي باراك أوباما أن سقوط الرمادي يعدّ «نكسة تكنيكية»، إلا أن الصحيفة رأت أن الأمر «أشبه بالكارثة». وأوضحت الصحيفة أن الرمادي هي عاصمة محافظة الأنبار التي تمتدّ على طول الحدود الغربية مع الأردن وسورية. مشيرة إلى أنه يمكن لعناصر التنظيم الوصول إلى بغداد عبر الأنبار.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من 40 مليار دولار أميركي على تدريب الجيش والعما فكتك الجيش الذي أسسه الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ورأت الصحيفة أنه بعد سقوط الرمادي وسيطرة تنظيم «داعش» على أرض كثيرة في سورية، فإنه سيكون من الصعب، إقناع القبائل السنّة بان الأمر أكثر من مجرد كلام، إذ إن المئات منهم تعرّضوا للقتل بسبب دفاعهم عن التنظيم.

التكريم

هكذا مارس الجنود «الإسرائيليون» فظائعهم بالأسرى

جريمته، بأنه وجنوداً آخرين، أمسكوا خلال احتلال المدن الفلسطينية شبابا، وأمروهم بالاصطفاف ورموهم بالرصاص. ويضيف: «عندما ننتظر اليوم إلى ذلك، يبدو وكأننا قتلناهم. عمليا هذ حرب، وكل مواطن أو إنسان هو عدوك».

ويضيي الجندي في تدرير الجريمة نفسه فيوضح أنه طالما قال لنفسه: «إن نتيجة الحرب لم تكن محاكسة، فالجنود العرب كانوا سيعاملوننا معاملة وحشية». ويستذكر أحد الجنود في الفيلم احتلال الشطر الشرقي من القدس ويقول «إن الجنود تلقوا تعليمات بـتعرية الأسرى بغية إهانتهم. شاهدت طابورا من الرجال الثياب الداخلية وهذا أهانني أنا أيضا».

ويضيف جندي آخر عن احتلال نابلس: «دخل الجنود العمارات وأحكموا إقفال أبوابها وأعاثوا فيها خرابا. ثم عدنا مأسورين إلى البيوت وسرقنا أمتعتهم. أذكر شعرا في شارحي السبعين من عمره أمرناه بمغادرة بيته فخرج بعدما أخذ بعض اغراضه داخل قطعة قماش وكان يسير متحلا، وقبل أن يغادر منزله انفجر بالبكاء».

ويقدم جندي آخر في الفيلم شهادة عن القتال في سبئاء عام 1967 يستذكر فيها ما جرى بعد إعلان الهدنة ووقف النار حينما كان آلاف الجنود المصريين ما زالوا بين رمال سبئاء وفي حوزتهم أسلحة. ويتابع: «بلغتنا تعليمات من الجيش بالبحث عن الجنود المصريين وقتلهم. وجدنا مجموعة من 15 جنديا مصريا مسلحا مختبئين فقتلناهم. لم نبلغ سراحه بضرورة قتل الجنود المصريين إنما قيل لنا: من دون رحمة .. اقتل قدر ما استطعت».

ويناقض الجندي ما تنكّرت له «إسرائيل الرسمية» حول قتل الأسرى المصريين في سبئاء. ويؤكد أنه لم يسمع أحدا قال بملء الفم إنه يعارض إطلاق الرصاص على جنود بلا سلاح. ويعترف أنه بنفسه لم يعارض هذه التعليمات الإجرامية. ويضيف: «أنت داخل

■ **كورييه : «NSA» تتجسس على مبنى منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا**

كشفت صحيفة «كورييه» النمسوية عن مصادر أمنية مطلعة، أن وكالة الأمن القومي الأمريكية «NSA» تقوم بعمليات تجسس وتنصّت واسعة على مبنى منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا. وأشارت الصحيفة الى أن أجهزة التنصّت والمراقبة تُركبت على مكاتب أميركية في برج التجارة المقابل للأمم المتحدة، موضحة أن أجهزة الاستخبارات الأميركية وكالة الأمن القومي، قامت بزرع الأجهزة السريّة والمخفية في أحد مقرّات الطابق 35 في برج فيينا التجاري في الحيّ الثامن والعشرين، ونصّت عليه شبكة يرع مرتبة للرعاية لأحد الأجهزة التقنية في التجسس والتنصّت، ومحمية ضد الرياح وتبدّل الطقس.

ولفتت الصحيفة إلى أن خبراء من إدارة الأمن القومي ووكالة الاستخبارات الأميركية وحماية الأمن الداخلي في نيويورك، نصبوا أجهزة تنصّت مماثلة في مبنى بعثة الولايات المتحدة الأميركية لدى منظمة الأمن والتعاون الاوروبي في المدينة النمساوية العريقة.

من جهته، أكد مسؤول الشؤون الأمنية في حزب الخضر النمسوي المعارض بيتر بيلز في تصريح للصحيفة، تورط الادارة الأميركية في التجسس المفضوح ضد مؤسسات وقصر لسياسية واقتصادية حكومية نمسوية ومنظمات دولية وسفارات بعض الدول المناهضة للولايات المتحدة.

وأشار بيلز إلى أنه يملك الأدلة على وجود مركز تنصّت وتجسس للاستخبارات الأميركية وسط فيينا وداخل السفارة الأميركية، داعيا حكومة بلاده إلى تقديم توضيحات عاجلة عن طبيعة تلك النشاطات المحرّمة. وتقديم تقرير للبرلمان النمسوي حول طبيعة أشكال التعاون بين النمسا وأميركا التي ما زالت وزارة الداخلية النمسوية تامل في الإجابة عليه حتى اليوم.



■ **بيلد : رئيس وكالة الأمن القومي الأميركية يأمر براجعة التعاون مع الاستخبارات الألمانية**

أفاد تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية بان جيمس كلاير، رئيس وكالة الأمن القومي الأمريكية «NSA»، أمر براجعة التعاون مع جهاز الاستخبارات الألماني «BND».

يشار إلى أن المانيا تشهد منذ فترة جدلاً واسع النطاق بعد كشف النقاب

عن تعاون بين جهاز الاستخبارات الألماني ووكالة الأمن القومي الاميركية في التجسس على ساسة وشركات في أوروبا على مدار سنوات.

وأوضحت الصحيفة أن كلاير شكّا في توجيه صُفّ بكلمة «سري»، من أن وثائق أميركية سرّية نُقلت من داخل لجنة البرلمان الألماني التي تحقّق في أنشطة الاستخبارات إلى وسائل الإعلام، الأمر الذي يلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن كلاير قوله إنه لم يعد من الممكن الاعتماد على اللمان في حماية الوثائق السريّة. وتابع أنه يجب على الاستخبارات الأميركية أن تراجع الجسات التي يمكن أن تقلص معها تعاونها أو توفقه تماما. وتحدّت كلاير كذلك عن خبار نقل إرهابات العراقية التي تقوم بها الاستخبارات الألمانية من مركز لها في مدينة باد آيبيلنج إلى أجهزة استخبارات صديقة أخرى، حيث ترافق هناك الاتصالات عبر الأقمار الصناعية من مناطق الصراعات مثل أفغانستان والصومال، وتطلع الاستخبارات الألمانية نظيرتها الأميركية على البيانات.

ترجمات 13

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

أميركا ترفض عقد مؤتمر لنزع الأسلحة النووية خوفا على مصالح «إسرائيل»

رفضت الولايات المتحدة الأميركية، إلى جانب كل من بريطانيا وكندا، اقتراحا في شان عقد مؤتمر لنزع الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط. وقالت صحيفة «ديبعوت اخرونوت» العبرية إن ذلك يأتي في إطار حرص أميركا وخوفها على مصالح «إسرائيل»، واعتراض الأخيرة عليه، على رغم أن عددا من البنود تلتبي مطالب «إسرائيل» الأمنية. وأشارت الصحيفة إلى أن هناك اقتراحا مصريا قدم لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون من أجل عقد مؤتمر لنزع الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط بحلول أيار 2016، ونقلت الصحيفة عن ممثل الولايات المتحدة في لجنة اتفاقيات عدم انتشار الأسلحة النووية، أن الاقتراح المصري لا يتوافق مع سياسات الولايات المتحدة، على رغم دعمها القضاء على الأسلحة النووية، مبيّنا أن بلاده تدعم أن تكون المبادرة من قبل الدول المعنية بوضع اتفاق كامل وبشكل مشترك من تلك الدول التي تملك مثل هذا السلاح.

ووفقا للصحيفة، فإن أميركا تخشى أن مؤتمراً كهذا قد ينتج عنه اتفاق يجبر «إسرائيل» على الخضوع لسياسات معينة بهدف نزع سلاحها النووي، فيما حذر مندوب مصر في اللجنة من عواقب وخيمة قد تواجه العالم العربي والرأي العام بعد موقف الولايات المتحدة من هذه القضية.

مسيكا: سرقنا أموال الحكومة ووزعناها بين جيوبنا والمستوطنات

أعلنت النيابة «الإسرائيلية» رسمياً أن غرشون مسيكا، رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات اليهودية في قضاء نابلس، اعترف بأنه شريك في إحدى أضخم عمليات الفساد المالي في تاريخ «إسرائيل». وقد حولته الشرطة إلى شاهد ملك ضدّ زفافه الذين يبلغ عددهم، حاليا، 40 مشوهاً، ويتوقع أن يزيد، ومعظمهم من حزب «إسرائيل بيتنا»، الذي يقوده أفيغادور ليريمان.

ذكرت مصادر مقربة من النيابة أن مسيكا، الذي يعتبر اليوم أحد كبار المستوطنين، سيدلي بإفادات جديدة من شأنها أن تقود المزيد من قادة حزب ليبرمان، وربما عدد من قادة حزب «الليكود»، أيضاً وحزب المستوطنين، إلى غرف التحقيق والزنازين. ومن بين هؤلاء عضو في «الكنيست» حاليا وعضو «كنيست» سابق، ويجري الحديث في هذا السياق، عن عدد من كبار المسؤولين، ومن بينهم وزير السياحة الأسبق مسغنغوكوف، ونائبه وزير الاستيعاب فاينا كيرشنياووم، ومديرو دوائر في وزارات ومجالس محلية وبلدية وإقليمية، اعتقلوا خلال الأشهر الستة الماضية، لآتهم تلبساوي في أموال الدولة بطريقة غير سبوتقة. فقد دعوا مشاريع كثيرة لكل من يطلب، مقابل عمولة ضخمة تصل إلى نصف الموازنة، وأقامواليات عدة لإيصال هذه الأموال إلى المفسدين، قسم منها وصل إلى الجيوب الشخصية، وقسم وصل إلى «خزانة الحزب»، وقسم إلى المستوطنات، وقسم إلى مؤسسات أخرى، وفقا لطلب المفسدين، ويفق على رأس هذه الشبكة الوزير مسغنغوكوف ونائبه الوزير كيرشنياووم، وهما من قادة حزب ليبرمان. وقد داب كل منهما على ترتيب تخصيص موازنات في وزارتيهما لمشاريع معينة. ورتبوا مع أصحاب هذه المشاريع كيف تضخم قيمتها المالية، ثم الاتفاق على العمولة وسبل تحويلها بشكل مضمون إلى العنوان المقرر. وبهذه الطريقة استفاد جميع الأطراف على حساب خزينة الدولة.

«إسرائيل» تعرض على السعودية «الحديدية»

كشّرت «الإذاعة الإسرائيلية» أنّ شخصيات سعودية تلقّت في عمّان مؤخرا، عرضاً «إسرائيلياً» بنقل تقنية منظومة «القبّة الحديدية الإسرائيلية»، إلى بلادهم، لحماية منطقة جزرّان السعودية على حدود اليمن، التي تعرّضت مؤخرا لحصص صاروخيّ من اليمن.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية إن العرض لم يلق القبول السعودي، غير أن هناك اتصالات «إسرائيلية»، سعودية سرّية، في ضوء مراضة البلدين الاتفاق بين الدول الكبرى وإيران حول البرنامج النووي الإيراني.

... **وتعطي التكنولوجيا الحديثة لدول**

الخليج تحلية المياه مقابل توريد العلاقات الحديدية
قالت صحيفة «معاريف» العبرية إن «تل أبيب» تبيع التكنولوجيا الحديثة لدول الخليج وحصص والأردن مقابل تحقيق مصالح دبلوماسية وعلاقات قوية، مضيفة أنّ تلك الدول تعاني من نقص في المياه، وكانت تبحث عن بدائل جديدة، فقامت «إسرائيل» بتوفير التكنولوجيا الحديثة لتحلية المياه مقابل مصالح سياسية.

وقال مصدر دبلوماسي «إسرائيلي» رفيع المستوى لـ«معاريف»، إنّ «التكنولوجيا الحديثة التي تتمتع بها «إسرائيل» في مجال تحلية المياه جعلها تكون قوى إقليمية من جانب، وأن تكون على علاقات وطيدة مع دول الخليج التي تعاني من نقص في المياه العذبة. وأضاف المصدر «الإسرائيلي» أنّ «إسرائيل» أعطت المملكة العربية السعودية ودول الخليج التكنولوجيا الحديثة في تحلية المياه، ما جعل المملكة العربية السعودية توفر لها أموالا كبيرة، إذ كانت دول الخليج تستخدم تكنولوجيا قديمة ما جعلها تنفق أموالا طائلة على تحلية المياه.

وأوضح المصدر أنّ «إسرائيل» قذمت هذه التكنولوجيا الحديثة مقابل بناء علاقات مع دول الخليج، إضافة إلى توصيل مياه شرب جيدة إلى الأردن بعدما كان الأردن لعشرات السنوات يتعرض لنقص في المياه بسبب قلة الأمطار.

وأشار المصدر «الإسرائيلي» إلى أن «إسرائيل» أنشأت محطات لتحلية المياه، فأدى إلى اكتفاء الأردن بالمياه العذبة من خلال نقل ملايين الأمتار المكعبة من المياه إليها، وأدّى ذلك إلى ارتباط عمّان بتل أبيب، بعلاقات قوية.

مخاوف من تطوّر عمليات الدهس

قالت صحيفة «معاريف» العبرية إن الأجهزة الأمنية في «إسرائيل»، لا سيما «الشاباك»، متخوفة من تزايد عدد العمليات في الداخل، خصوصا الدهس، وتوقع أن تنتقل العمليات من الكَمّ إلى النوع، إذ «ربما تشهد إسرائيل انفجارا للوضع في وجهها إذا لم يُنخّض أقق سياسي».

ووفق الصحيفة فإن أجهزة الشرطة «الإسرائيلية» تفق عاجزة أمام

وقف هذه العمليات، التي أصبحت ظاهرة، كونها لا تتبع لتنظيم معين،

ولأنها أعمال فريدة، وبالتالي لا تتفق معها الأساليب الأمنية كزرع العملاء

أو غيرها لموقع حدوثها. وأوضحت الصحيفة أن ما يزيد الأمر صعوبة في

تحديد الميكانا لمصادر الدهس، وأنشأت وحدات «فلسيطيني الداخل» وحملون

«الهيوة الإسرائيلية»، ولا يمكن منعهم من تنفيذ عملياتهم.